

## حلقات نور على الدرب (881) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан - 00:00:19  
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع احمد من الاردن - 00:00:33

اخونا عرضنا له بعض اسئلته في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول اسمع ان مدة القصر عند السفر اربعة ايام فاذا سافرت ولا اعلمكم المدة التي سابقى ثم امضيت اربعة ايام فهل اتوقف عن القصر مع العلم اني الى الان لا ادرى كم المدة المتبقية - 00:00:51  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس - 00:01:11

أحكام دينهم واوضح لهم كيف يعبدون ربهم صلى الله عليه وسلم او اجمل ايضاح الله جل وعلا ذكر القصر قصر الصلاة ولم يوضح سبحانه وتعالى في القرآن تفاصيله بل جعل ذلك الى عبده وخليله رسوله المبلغ عن الله رسالته - 00:01:34  
تبغ البلاغ التام صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة قصر في السفر الظهر والعصر والعشاء ولم تقصر صلاة المغرب لا في حظر ولا سفر ولا في صلاة الفجر ولم يبين صلى الله عليه وسلم بالنص المدة التي ينتهي اليها - 00:02:02

القصر لكن لم يعلموا انه يعلمكم سيفيكم في اي سفرة سافرها ما عدا الحج لانه لما قدموا الى مكة في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة يعلمون انهم سيفيرون الرابع الخامس السادس والسادس السابع - 00:02:35

قصر الصلاة صلى الله عليه وسلم بالناس في مكة فعلمانا ليقين ان الصلاة يجوز ان تقصر لمن نوى الاقامة اربعة ايام وما سوى ذلك لا ندري قصر الصلاة في تبوك تسعة عشر يوما - 00:03:00  
وقصر الصلاة عام فتح مكة لمدة طولها او اطول لكن لا نعلم هل يعلم صلى الله عليه وسلم انه سيمكث تلك المدة كلها او انه لم يعز على شيء بلى - 00:03:26

اقامته منوطه بما هو فيه من مهمة الغزو وما يستقر عليه رأيه صلى الله عليه وسلم في القفولي من غزوهه فلما لم يبين اخذ الناس ان من سافر وقدم الى بلد - 00:03:47

وهو لا يدريكم ستكون اقامته وانما ذلك مرتبط بمدة حاجته التي سيفييها ان انتهت في يوم او يومين او ثلاثة رجع هذا يقصر الصلاة ما دام في انتظار انتهاء حاجته - 00:04:13  
الا اذا كان يعلم انها لن تنقضي الا باكثر من اربعة ايام فان جمهور اهل العلم يرون ان من نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام ان عليه ان يتم الصلاة - 00:04:32

ولا شك ان هذا هو الاخطى على خلاف بين اهل العلم منهم من يرى الى خمسة عشر يوما لكن الاخذ بقول الجمهور هو الاخطى اما اذا  
نويت ان تقيم اكثر من اربعة ايام فلا يحل لك ان تقصري يوما واحدا - [00:04:49](#)

واذا نويت ان ترجع اذا انتهت مدة اقامتك مدة ما ت يريد قضاء الحاجة به فلا تقل لما تمت الاربعة وهي لم تنتهي اتم لا لو بقيت شهرا  
وانت تنتظر انتهاء عملك - [00:05:07](#)

لو انت في يومين او ثلاثة عدت فانت في حكم المسافر والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز سماع الاذاعات التي فيها طابع  
التنصير وتدعوه اليه وربما تبث بعض الدروس المسيحية كما كتب مع العلم ان السماع - [00:05:25](#)

مجرد حب اطلاع وليس رغبة فيما عندهم يجب ان يكون الانسان شحيحا بوقته فان اثمن ما تملكه المدة الزمنية التي تعيشها وهي  
مخزن وزادك للرحلة الطويلة فينبغي الا تهتم باستماع هذه الاذاعات - [00:05:45](#)

فقد تصادف كلمة لها تأثير للقلب فيحصل بها الظلال المبين تجنب استماعها لا تخاطر وتقول انا واثق من نفسي ولا ابالى استمع لشيء  
استماعك لها عبادة استمع لتلاؤة القرآن للاذكار - [00:06:16](#)

استمع لما ينفعك في تعليم دينك استمع لما تنتفع به في امور دنياك من تعليم الصناعة او تجارة او تتفيف لسانك وعقلك وتجنب  
الاستماع الى الاذاعات التي فيها الدعوة الىنصرانية - [00:06:50](#)

ووصف العبد بالرب وادعاء ان الله ثالث ثلاثة اتق الله في نفسك فان ولا يحل لك استماع هذه بالاصوات المنكرة ولست انت مهيا  
ل الاستماعها الاخذ بالاذاعة الاخرى للرد عليها وتفنيدها - [00:07:19](#)

وببيان خطئها وفضح مخططاتها. لو كنت كذلك لقي لا حرج. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل من جمهورية مصر بعث باكثر من ثلاثين  
سؤالا عرضنا بعض اسئلته في حلقات مذكرة - [00:07:49](#)

يقول في هذه الحلقة وقعت في معصية عافاني الله والمسلمين واياكم اجمعين من شر المعاصي كانت المعصية في عشر ذي الحجة  
فما حكم ذلك يقول الله جل وعلا في محكم التنزيل - [00:08:06](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو  
الغفور الرحيم. وانبأوا الى ربكم - [00:08:22](#)

فالسلمونا يجب على المسلم الا يكون يائسا قاطعا من رحمة الله فانه لا ييأس من رحمة الله الا اهل الضلال لا شك ان الذنب سيء  
وخطير وخيث في كل وقت - [00:08:39](#)

فاذا وقع في الايام الفاضلة كان اثره اشد وخطره اعظم واذا كان في الايام الفاضلة والاماكن الفاضلة زاد السوء وعظمة البليه ومع هذا  
فان الله جل وعلا قد فتح لعباده ابوابا - [00:09:02](#)

يتخلصون منها فيها من الاخطر التوبة النصوح وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تجب ما قبلها اي تزيل اثره اذا كانت بين  
العبد وخالقه جل وعلا اما اذا كانت - [00:09:29](#)

المعصية بين العبد والعباد من انتهاء اعراض وسفك دماء واخذ الاموال فلا تتحقق التوبة الا بالاستحلال منهم فانت ايه السائل اصدق  
في التوبة الى الله جل وعلا وكلما تذكرت ذلك الذنب فافزع الى ربك بالاستغفار والانابة - [00:09:51](#)

وتتصور لو لم تتبع تصور نار جهنم كيف هي وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. يطيون امر  
ربهم جل وعلا طاعة في نهاية العبودية - [00:10:24](#)

وي فعلون ما يأمرهم به جل وعلا فخف الله واخاف يوم العرسط فقد قال الله فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة  
هي المأوى. نسأل الله ان تكون من اولئك - [00:10:46](#)

احسن الله اليكم يقول اعتدت ان اذكر اسم الله جل وعلا عند كل عمل وفي مرة من المرات سولت لي نفسي المعصية وعندما همممت  
بها ففتحت احد الابواب ذكرت اسم الله تعالى ناسيا حاليا كعادتي عند فتح الباب او القيام باي عمل ان اذكر - [00:11:02](#)

والله ولكن ذلك للأسف لم يزجرني حينها عن ذلك ومضيت لشأنني وارتكتب المعصية. هل يعتبر هذا كفر بالله واستهزاء به والله

تعالى يعلم اني لم اقصد ذلك لا شك ان الاثم صار اكبر مما لم تذكر الله - 00:11:22

لان اللائقة بمن ذكر الله ان يخاف الله ذكر الله جل وعلا لاهل التقوى يسبب اسباب العبرات ويفوز صاحبه بالاستظلال بظل الله يوم لا ظل الا ظله فان احد السبعة - 00:11:45

الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه. الله اكبر فاكرر عليك ان تتوب الى الله صادقا عسى الله ان يتقبل التوبة ويمحو السيئات نعم - 00:12:09

احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض. اختنا بعثت بعدد من الاسئلة عرضنا لها جملة من اسئلتها في حلقات مضت تقول في هذه الحلقة اذا بال طفل على بقعة في المنزل ونشف البول - 00:12:31

ولم نصب عليه الماء فيما يبدو كما كتبت فما حكم من مر عليه بقدمه وهو يابس مسوًا النجاسة اليابسة باليد او الرجل اليابسة لا ينقل النجاسة وانما تنتقل النجاسة اذا مسست بيد رطبة او قدم رطبة - 00:12:45

او كانت النجاسة رطبة فمسست بيد يابسة او رجل يابسة. واما مرور الجسم الذي لا رطوبة فيه على موضع النجاسة لا ينقل النجاسة اليه احسن الله اليكم تقول والذى عندها بعض الاغنام وربما كانت عندها واصابها من بول الغنم في ثيابها - 00:13:13

وقد صلت اكثر من مرة دون ان تغير ملابسها فهل عليها اثم لا اثم عليها فان ابوالاغنام ليست بنجسة والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم - 00:13:35

فان قوله صلى الله عليه وسلم ذلك يدل على عدم نجاستها وعلى جواز الصلاة في مرابضها والشأن في الاغنام انها تبول في مرابضها وتبعر ترسلوا بعضها رطبا قال نجست في ذلك ان شاء الله. نعم - 00:13:55

احسن الله اليكم اذا استجمر المسلم في البر ثم عاد ووجد الماء فهل يلزم الاستنجاء لا يلزم وان استنجي فهذا افضل فان النبي صلى الله عليه وسلم اه سأله الصحابة - 00:14:13

الانصار الذي نزل الله في كتابه يحبون ان يتظهروا والله يحب المتظهرين فسألوه عما يفعلون فقالوا ان لنا جيرانا من يهود وكانوا يغسلون ادبارهم بالماء فكنا يعني لما اسلمو - 00:14:31

يجمعون مع الاستجمار غسل ادبارهم بالماء اذا اجتمع الانسان الاستنجاء والاستجمار هذا اولى فاذا لم يستنجي اكتفى بالاستجمار وكان قد استجمر موتها باستجماله النبي يقول ومن استجمر فليوتر اي ليستجمر بثلاثة احجار - 00:14:55

او بخمسة او بسمعه حتى يزيل اثر الخارج. نعم احسن الله اليكم تقول من دخل الخلاء ومعه اشياء فيها ذكر الله فهل يجب عليه ان يخرجها ام يبقى في الخلاء - 00:15:20

لا يجب عليه ان يخرجها الا اذا كان اخراجها لها لا يعرضها خطري او الضياع او السلب اما اذا خاف اي شيء عليها فلا حرج ان تبقى معه نعم احسن الله اليكم تقول عند الوضوء هل يجب اخذ ماء جديد لمسح الرأس والاذنين - 00:15:35

مسح الرأس والاذنين اذا كان في اليدين ماء باقية بعد غسل الذراعين اذا بقي ماء باليدين فلا حرج ان يمسح الرأس بهذا الماء الباقي اما اذا لم يبقى شيء فينبغي ان يأخذ ماء - 00:15:58

وليس يأخذ معه وانما يرتبط كفيه بالماء ثم يمسح الرأس لان اخذ المال ليس لا يسمى مسحا وانما يسمى سكب ماء. نعم احسن الله اليكم تقول اذا قطعت البنت صلاة والدتها وهي بنت تسع سنين فهل تعيد الصلاة - 00:16:14

لا تقطعوا الصلاة هذه البنت فان النبي صلى الله عليه وسلم مرت جالس تجري امام الصف ولم يأمر احدا باعادة صلاته وال الصحيح من كلام اهل العلم ان الصلاة لا تبطل بمرور المرأة - 00:16:34

حقيقة من الحديث ثبت في الصحيح يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار هو الكلب الاسود ثلاث العلما هل معنى يقطعها بيطلها او انه يقطعها يعني يقطع كمالها وهذا هو الصحيح فلا تبطل - 00:16:52

واما هذه الطفلة فلا تؤثر ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع احمد تونسي من جهة هنا عرضنا له ايضا مجموعة من اسئلته في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة تفشت العنوسة في مجتمعات المسلمين. مع الاسف لاسباب عديدة - 00:17:12

نرجو من اصحاب الفضيلة توجيه نصيحة للوالدين اولا ثم للشباب والفنين وللقيانمين على التربية والتعليم والاعلام لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والحد منها هذه او هذا سؤال لا يكتفى له بلحظات - [00:17:28](#)

تقال في اخر حديث هذه العنوسة لها اسباب ومن اعظم اسبابها تقشى التبرج يقضي المرء حاجته اما ارتكاب الفاحشة الكبرى او بالتلذذ بالمشاهدة اضافة الى غلاء المهور اعظم الواجبات الصيانة - [00:17:49](#)

ومن قدر على الزواج فقد قال النبي عليه الصلوة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض البصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء - [00:18:30](#)

ومع هذا يجب على الناس ان يتعاونوا جماعات وجمعيات ومؤسسات وحكومات واباء وامهات وبنين وبنات على معالجة هذه الاخطار تخفيف المهور وان يسبق ذلك تقوى الله جل وعلا صدق الاخلاص له في العمل - [00:18:49](#)

وشدة شدة الحرص على توقی المحرمات فالتربيۃ من البداية على طاعة الله جل وعلا والتخلق بالاخلاق الاسلامية والاخذ باسباب الحشمة ونشر الحجاب والتحذير من مغبة التبرج التي لا تجر على كل جميع المجتمعات - [00:19:19](#)

والتفسخ والتهتك واستباحة الاعراض والجرأة على معا�ي الله جل وعلا فالشاب اذا سهل عليه ان يقضى شهوته بدون زواج وهو لا يفكر في بناء الاسرة يعزف عن الزواج حتى لا يتتحمل اعباء الزواج - [00:19:49](#)

والمرأة كذلك فاذا صارت المرأة نفسها وتعذر على الشاب ان يقضى حاجته الا بالمخالفة بذل الجهد في قضاء حاجته بالمخالفة واذا خفت اعباء الزوجات واجتنبت الحفلات المرهقة والولائم الفاحشة والمهور - [00:20:21](#)

المعجزة والاسفار المقتضية لانواع من النفقات اذا تجنبت هذه الامور واخذ الناس بسيرة الاسلاف التي ليست بعيدة فان الامر قبل اربعين سنة ليست كالامور اليوم كان الزواج قبل اربعين سنة او اكثر بقليل - [00:20:53](#)

يسيرا والولائم ايسر وانما اخذ الناس بانواع من المتباري وانفتحت لهم اسباب الشر بالاسفار الى البلاد التي لا تقيم للأخلاق وزنا ولا تحافظوا على الاعراض والفروج بل الواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى - [00:21:23](#)

الزنا ما يفشوا في بلد الا ويفشوا فيهم انواع من الفشل والامراض والتشتت والتسلط الاعداء فنسأل الله السلامة واللطف والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتتها المستمعة مها من الرياض تقول في المرحلة المتوسطة - [00:21:49](#)

كنا نأخذ كتابا من فصول المدرسة التي وضعتها الطالبات لتزيين الفصل ونقرأ فيها وبسبب التهاون لم نرجعها لاهلها والآن مر حوالي عشر سنوات لا نعرف لمن تلك الكتب وقد اخذت مبلغا من المال وتصدق به لاهل تلك الكتب. فهل عملي صحيح وماذا يجب علي الان - [00:22:10](#)

من تعذر عليه ان يصل الى اصحاب الحقوق بحقوقهم فليتصدق عليهم ويبذل ما استطاع من ذلك وعسى الله ان يعفو فان الاعمال الحسنات اذا كثرت قضت الديون من السيئات وفضل للانسان فضل ينجيه الله به من عذاب جهنم - [00:22:32](#)

الحسنات تذهب السيئات من صدقات وتعليم ونصح وارشاد ودعاء وفضل الله واسع احسن الله اليكم تقول هل تعتبر ملابس الحائض طاهرة وتصلي فيها؟ مع العلم ان بعض الناس يقول اذا عرق الحائض - [00:22:56](#)

تعرقت الحائض في الملابس فلا بد من غسلها لانها نجسة حتى وان لم يمسسها الدم هذا قول غير صحيح النجاسة انما في الدم وكانت النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

لا يكون لاحداهن ثوبا تلبسه حال حيضها وثوبا في حال صلاتها وثوبا في حال خروجها بل كان الثوب للواحدة واحدا لجميع حالتها ولما سألت احدا هن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

عن ثوبه يصبه الدم من الحيض قال تفرك وتقرصه قالت بعضهن لا يزول اللون قال لا يظهرها اذا ازال جرم الدم ورائحته اذا زالت الدم ورائحته وجرمه وبقى التلوين في الثوب فلا يظهرها - [00:23:56](#)

ولم يكن يسألنه عن العرق ولم يكن يخبرهن صلى الله عليه وسلم ان العرق نجس فالصحيح ان المسلم لا ينجس المسلم لا ينجس عرقه غير نجس. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الكرك من الاردن من المستمع هود المواجهة - [00:24:19](#)

اخونا يقول لقد اصبحت المساجد الان فيها خطيب وامام، ولم يعطوا مجالا لاحد بممارسة الدعوة الى الله كون ان اكثراهم يجهلون  
كثير من امور الدين واجد بعض الناس عنده القدرة اكثر من الخطيب او الامام لتوجيه الناس وتعليمهم امور عقيدتهم -  
00:24:38  
فما هي الوسيلة المناسبة للدعوة الى الله عز وجل؟ واجد على نفسي خوفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علماء  
الجمهه الله بلجام من النار يوم القيمة -  
00:24:55

على المسلم ان يعلم الحق فان الله جل وعلا يقول والاعصر ان الانسان لغير خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق  
وتواصوا بالصبر فالتوصي بالحق تبينه والدعوة اليه وتعليم الناس امور دينهم -  
00:25:11  
فان خير الناس من علم الناس ما ينفعهم في دينهم واذا لم تكن اماما ولا خطيبا وكان بوسنك من فجلس في المسجد بعد الصلاة او  
قبلها لتبيين للناس العقيدة الصحيحة -  
00:25:31

وكيفية العبادة وما يبطل الصلاة وما يبطل الوضوء وال السنن هذه العبادات فافعل فان هذا من التعليم النافع. نعم احسن الله اليكم يقول  
هل يجوز المسح للمقيم على الجوربين مع كل وضوء ضمن مدة اليوم والليلة وهي ان يتوضأ لكل صلاة ويمسح مع كل وضوء دون  
خلع الجوربين -  
00:25:52

للرجلين؟ نعم يجوز له فان المسافر له ان يمسح ثلاثة ايام بلياليها لا يخلع الجوربين او الخفين والمقيم له ان يمسح يوما وليلة كل ما  
توظأ لا يخلعه غطاء القدمين -  
00:26:13

اذا كان الغطاء ساترا ثابتا بنفسه وانما يمسح ظاهر القدم احسن الله اليكم يقول قرأت في بعض الكتب لان الله عز وجل عندما يبعث  
رسولا يعطيه من المعجزات ما ما هي مناسبة لفعل قومه وعملهم -  
00:26:36  
مثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث بمعجزة القرآن لفصاحة قريش. فهل هذا صحيح؟ هذا صحيح النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكر ان الله ما بعث نبيا الا واعطاهم من المعجزة -  
00:26:52

ما على مثلها يؤمن الناس يقول وانما معجزة القرآن ومعجزته باقية الى قيام الساعة لا احدا يستطيع يستطيع ان يأتي بمثل هذا  
القرآن لم يستطع العرب في جاهليتهم وهم اهل فصاحة وبيان -  
00:27:07

ولسنا خصومة كما وصفهم الله بل هم قوم خاصمون لم يقدروا على ان يأتوا بآية كاملة تجمع ما تجمعته الآية التي يريدون ان  
يعارضوها ثم جاء من من بعدهم بعض -  
00:27:30

فلا صفة ظلال فوجدوا انهم اعجز من اولئك انه اعجز من اولئك فهذا قرآن لا شك معجزة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقنى  
عجائبها ولا يشيع اهل العلم الصادقين في علمهم منه -  
00:27:51

وكلما جاءت امور وجدت ورجع اهل العلم الى كلام الله وجدوا ان فيه الاماء اليها تهوى حكم فيما بين الناس وفيه نبأ من قبلنا وخبر  
فيه خبر من قبلنا ونبأ ما بعدهنا والحكم الفصل فيما بيننا -  
00:28:16

فنسأل الله ان يجعلنا من اهله اللهم امين. للمتمسكين به المنتفعين به المتلذذين بتلاوة وتدبره جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع  
بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن استئنافكم واستفساراتكم في هذه الحلقة -  
00:28:36

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكرنا لكم  
انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية -  
00:28:54

وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف وخمسمائه خمسة واربعون. شكرنا  
لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:29:07